

بحار الأنوار

[294] عمرو، وحرملة بن عمرو، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبو العاص بن قيس، وأوس الجمحي، وعقبة بن أبي معيط صبرا، ومعاوية بن عامر (1)، فهذه عدة من قيل: إنه عليه السلام قتلهم في هذه الرواية غير النضر بن الحارث فإنه قتله صبرا بعد القفول (2) من بدر، هذا من طرق الجمهور (3). 38 - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما خرجت قريش إلى بدر وأخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن أبي طالب فنزل رجاؤهم وهم يرتجزون، ونزل طالب بن أبي طالب يرتجز، ويقول: يا رب إما تعززن (4) بطالب * في مقنب من هذه المقانب في مقنب المغالب المحارب * بجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب فقالت قريش: إن هذا ليغلبنا فردوه، وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام إنه كان أسلم (5). بيان: المقنب بالكسر: جماعة الخيل والفرسان (6)، ورأيت في بعض كتب السير هكذا: يا رب إما خرجوا (7) بطالب * في مقنب من هذه المقانب فاجعلهم المغلوب غير الغالب * واردهم المسلوب غير السالب وقال ابن الأثير في الكامل (8) في ذكر قصة بدر: وكان بين طالب بن أبي طالب

(1) ذكرنا قبل ذلك أسماءهم وما قيل فيها من

اختلاف. (2) القفول: الرجوع من السفر. (3) كشف الغمة: 53. (4) في المصدر والنسخة المطبوعة بالحروف والكامل وتاريخ الطبري: يغزون. (5) روضة الكافي: 375. (6) وقيل: ما بين الثلاثين إلى الأربعين. وقيل أو دون المائة أو زهاء ثلاثمائة. (7) في مرآت العقول: اخرجوا. (8) الكامل لابن الأثير 2: 85، وذكره الطبري أيضا في التاريخ 2: 143 و 144.